اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

ورسالة الأهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان
لا يوطئن فراشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانى
قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به وانتم
مسئولون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت
واديت ونصحت ثم قال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثم
اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر لم يصل بينهما
شيئا ثم ركب القصوى حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى
الى المشاة وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين
غاب القرص واردف اسامة خلفه فرفع رسول الله صلى الله عليه
وقد شنق للقصوى الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله
ويقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة كلما اتى
جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة
فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال عثمان
ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه
حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان

باذان

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

١٥٧

باذان واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر
الحرام فرقى عليه قال سليمان وعثمان واستقبل القبلة فحمد
الله وكبره وهلله وزاد عثمان ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا
ثم دفع رسول الله صلى الله عليه قبل ان تطلع الشمس وردف
الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما
دفع رسول الله صلى الله عليه مرت الظعن يجرين فطفق الفضل ينظر
اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه يده على وجه الفضل وصرف
الفضل وجهه الى الشق الآخر وحول رسول الله صلى الله عليه يده
الى الشق الآخر وصرف الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر
حتى اذا اتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي
تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
رسول الله صلى الله عليه بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف رسول الله
صلى الله عليه الى المنحر فنحر بيده ثلاثا وستين وامر عليا فنحر
ما غبر يقول ما بقي واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم
افاض فقال سليمان ثم ركب فافاض رسول الله صلى الله عليه الى
البيت فصلى بمكة الظهر ثم اتى بني عبد المطلب وهم يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت منكم فناولوه دلوا فشرب منه

مثل

حتى